Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين عاد هوميرو إلى المنزل ألفى زوجته هائجة وقد شنّجها الغيظ.

«ما من رئيس يستحق الخلع أكثر منه، ثالث. فهو ابن عاهرة بجدارة.

وعلى الرغم مما بذله هوميرو من جهد عقيم لتهدئتها أمضيا ليلة مريعة من غير رقاد. كانت لازارا تدرك جيداً انه أحد أوسم من صادفت من الرجال، وأن له إلى جانب ما يملكه من قدرة مدمّرة على الإغواء ذكورة فحول الخيل «شيخ وتعبٌ كما هي حاله الآن. لا بدّ أنه ما يزال يسلك في السرير سلوك النمور» قالت. في المقابل كانت تعتقد أنه بدّد هذه الغيم السماوية بافتعال الأعذار الكاذبة. ولم يكن بوسعها احتمال حذلقاته حين ادّعى أنه أشنع رئيس عرفته بلاده، ذلك أنها كانت على يقين من امتلاكه لبعض مصانع السكر في المارتنيك ولا ازدرائه الأحمق للسلطة، لأنه بحكم المؤكد ما كان ليتورع عن بذل كل ما يملك مقابل استرداده السلطة ولو لدقيقة واحدة ليقهر بذلك أعداءه.

«كل ذلك، خلصت قائلة. ليضمن إنقيادنا له دون اعتراض».

ـ لكن، ما الذي سيجنيه من ذلك؟ تساءل هوميرو.

ـ لا شيء، لكن الدلال نزعة لا تورث السكينة قطعاً. كان حنقها قد بلغ حداً أقلق راحة هوميرو، فلم يحتمل البقاء إلى جانبها